



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٣٠

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٢/١٦

الفبر الرئيسي



مصر تتمسك بملف المصالحة
الفلسطينية.. والقيادي في فتح محمد
المدني يؤكد جدية حماس لإتمامها

... ص ٣

أبرز العناوين



هنية: حريصون على أمن مصر والمقاومة خيارنا ولسنا ملزمين باتفاق إطار كيري
وكيل وزارة الداخلية في رام الله: شطب "الديانة" من الهويات تمّ بتنسيق مع "إسرائيل"
مسؤول إسرائيلي: ننتيا هو وأوباما سيبحثان تمديد المفاوضات عاماً إضافياً
أبو زهري: الاحتلال يخرق التهدة ومن حقّ شعبنا الدفاع عن نفسه
استشهاد أربعة فلسطينيين بسورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٤. هنية: حريصون على أمن مصر والمقاومة خيارنا ولسنا ملزمين باتفاق إطار كيري
٥. وكيل وزارة الداخلية في رام الله: شطب "الديانة" من الهويات تمّ بتنسيق مع "إسرائيل"
٦. النائب البوريني: قرار عباس إلغاء الديانة في الهويات انحراف عن العقيدة
٦. منظمة التحرير: تصريحات القدومي بشأن الكويت والعراق لا تمثل القيادة
٧. الحكومة بغزة: تصريحات ناطقي "فتح" تخريب للمصالحة
٧. قراقع يحمل "إسرائيل" المسؤولية عن حياة تسعة أسرى مضربين عن الطعام
٧. أنور عبد الهادي: وفد لجنة المصالحة الشعبية الفلسطينية يصل لمخيم اليرموك
٨. منيب المصري: عباس أكد لوفد الشخصيات المستقلة أن الثوابت الفلسطينية خط أحمر
٨. محطات المحروقات بالضفة تتوقف عن تزويد مركبات الأجهزة الأمنية بالوقود

المقاومة:

٨. محمد المدني: عباس يلتقي الأحد في رام الله وفداً إسرائيلياً ولا نصّ مكتوب لاتفاق الإطار
٩. "القيادة العامة": لا مسلحين غرباء في مخيم اليرموك حالياً
١٠. "فتح": تصحيح خطيئة الانقلاب لا يتم إلا بإنهاء الانقسام
١٠. أبو زهري: الاحتلال يخرق التهدة ومن حقّ شعبنا الدفاع عن نفسه
١١. القواسمي: تهديدات حماس لقوات دولية قد تتواجد بفلسطين خدمة مجانية لحكومة الاحتلال
١١. الرشق لمسلمي إفريقيا الوسطى: دمكم دمنا

الكيان الإسرائيلي:

١١. مسؤول إسرائيلي: نتنياهو وأوباما سيبحثان تمديد المفاوضات عاماً إضافياً
١١. "إسرائيل" تهدد مطلق الصواريخ من غزة وتحمل حماس مسؤولية التصعيد
١٢. الجيش الإسرائيلي ينصب منظومة "القبة الحديدية" في الجليل الأعلى
١٢. جدعون ليفي: اقتراحات كيري للسلام كارثة ستحدث آجلاً أو عاجلاً
١٢. "إسرائيل" تستغل اعتراف أسير لمواجهة دعم أوروبا للسلطة الفلسطينية
١٣. دراسة إسرائيلية: الإسلام السياسي يحدد توجهات روسيا

الأرض، الشعب:

١٤. ٢٣. استشهاد أربعة فلسطينيين بسورية
١٤. ٢٤. إصابة ثلاثين فلسطينياً بالاختناق في مواجهات مع الاحتلال جنوب جنين
١٤. ٢٥. مؤسسة التضامن: الاحتلال يمنع الأسرى من رفع الأذان
١٥. ٢٦. الضفة: الكتلة الإسلامية تستأنف أنشطتها بجامعة القدس المفتوحة بعد انقطاع لثمانية أعوام
١٥. ٢٧. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يطالب بتحريك دولي لوقف جرائم الاحتلال
١٥. ٢٨. أهالي عكا يقاومون تهويد مدينتهم بإطلاق حملة "أنا وأسرتي لسنّا للبيع"

الأردن:

٢٩. العاهل الأردني: الجهود الأمريكية في مفاوضات السلام منحتنا الكثير من الأمل
٣٠. طاهر المصري يدعو إلى جبهة وطنية لمواجهة "إسرائيل" ومشاريعها
٣١. نقابة المهندسين تدين دعوات الكنيسة لسحب السيادة الأردنية عن الأقصى
٣٢. الأردن: ندوة حول المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وخطرها على الوحدة الوطنية

لبنان:

٣٣. قذائف إسرائيلية على مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة

عربي، إسلامي:

٣٤. الشعبة البرلمانية الإماراتية تدعو لتوحيد جهود دعم القضية الفلسطينية
٣٥. الإمارات: جمعية الهلال الأحمر تقدم مساعدات لمرضى التلاسيميا الفلسطينيين

دولي:

٣٦. الأونروا تطالب بالسماح مجدداً بدخولها مخيم اليرموك
٣٧. "جيروزاليم بوست": شركة يابانية تشتري شركة إسرائيلية بـ ٩٠٠ مليون دولار

تقارير:

٣٨. تقرير: حقّ عودة اللاجئين الفلسطينيين حقاً شخصياً وجماعياً ضمن القانون الدولي

حوارات ومقالات:

٣٩. أردوغان والقرار الذكي.. د. يوسف رزقة
٤٠. العرب يتآمرون أيضا على ولاية الأردن... ماهر أبو طير
٤١. ابتزاز كيري وديماغوجية ليرمان... فايز رشيد
٤٢. هستيريا إسرائيلية!.. حديث القدس

كاريكاتير:

٢٨

١. مصر تتمسك بملف المصالحة الفلسطينية.. والقيادي في فتح محمد المدني يؤكد جدية حماس لإتمامها
ذكرت وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٢/١٦ من القاهرة أن السفير نبيل فهمي، وزير الخارجية المصري، نفى خلال حوار ببرنامج "هنا العاصمة" الذي يذاع على قناة "سى بى سى"، أن تكون مصر قد انسحبت من المصالحة بين حماس وفتح، مشدداً على أن مصر عازمة على إنجاز المصالحة بين الفصيلين الفلسطينيين ولكنه لا يوجد طرف آخر غير مصر يدفع الجانبين للمصالحة وهو ما يصعب من الأمر.

وأوردت القدس، القدس، ٢٠١٤/٢/١٥ من رام الله، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني قال في حديثه لـ"القدس" "أنا أول مرة أشارك في حوارات مع الأخوة في (حماس) وما لمستته خلال لقائنا مع اثني عشر من قيادات (حماس) في منزل إسماعيل هنية في غزة إن هناك جدية لإتمام المصالحة وطي صفحة الانقسام".

وأضاف المدني "اعتقد انه المواقف داخل حماس بخصوص المصالحة باتت أكثر نضجا"، مشيرا إلى أن التغيرات الحاصلة في مصر وفي المحيط العربي، وأيضا استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة جميعها عوامل ساهمت في تغيير بعض المفاهيم والأفكار لدى (حماس) التي أصبحت أكثر ميلا لخيار الانضمام لمنظمة التحرير وانجاز المصالحة رغم وجود بعض العقبات".

وأوضح المدني أن هذه التغيرات ربما "تفرض علينا ضرورة إعادة النظر في أرضية الحوار والنقاشات التي كانت تجري بين الحركتين (فتح وحماس)، خصوصا بعد الانجاز الدبلوماسي الذي تحقق في الأمم المتحدة والمتمثل في رفع مكانة فلسطين إلى دولة غير عضو بصفة مراقب في المنظمة الدولية. وقال "على سبيل المثال.. هل نحن بحاجة إلى إجراء انتخابات لرئاسة السلطة أم لرئاسة الدولة؟، وبدل أن يكون لدينا مجلس تشريعي لماذا لا يكون لدينا مجلس تأسيسي للدولة؟".

وفي هذا السياق، أكد المدني ضرورة وجود المزيد من النقاشات المعمقة للإجابة على الكثير من التساؤلات وصولا إلى توافق سريع ينهي الانقسام ويعيد توحيد الفلسطينيين.

وحول موعد عقد المؤتمر السابع لحركة "فتح"، أكد المدني أن المؤتمر السابع لحركة فتح سيعقد في الرابع من آب المقبل، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى ميلاد الرئيس الراحل الشهيد ياسر عرفات. وقال "التوجه في الحركة حتى هذه اللحظة هو عقد المؤتمر في موعده المحدد ما لم يحدث أي طارئ يستوجب التأجيل".

وعن زيارته وعدد من أعضاء اللجنة المركزية لقطاع غزة، قال المدني إن زيارة الوفد لقطاع غزة كانت تنفيذيا لقرار من اللجنة المركزية في إطار السعي لاستنهاض أوضاع الحركة، لا سيما في قطاع غزة، والتأكيد على ضرورة وجود التزام تنظيمي كامل من قبل أعضاء وكوادر الحركة، مشيرا إلى أن "فتح في غزة الآن بدأت تستعيد عافيتها".

ونفى المدني ما أشيع عن تلقي الوفد الذي توجه إلى قطاع غزة لتهديدات من قبل أشخاص قيل أنهم محسوبون على القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان. وقال المدني: "الزيارة كانت ناجحة، والوفد التقى بجميع الأطر التنظيمية للحركة". وأضاف "لا وجود لشيء اسمه جماعة دحلان أو تيار دحلان داخل الحركة، ونحن لا نحاسب أحدا كان على علاقة مع محمد دحلان بحكم أوضاع تنظيمية سابقا.. نحن نتعامل مع الجميع على أنهم أبناء الحركة ما لم يثبت العكس.. خلال رحلتنا الأخيرة التقينا جميع الأطر وكانت الأجواء ايجابية وهناك إجماع على ضرورة استنهاض الحركة".

٢. هنية: حريصون على أمن مصر والمقاومة خيارنا ولسنا ملزمين باتفاق إطار كيري

غزة - جمال غيث: جدد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، حرص حكومته على أمن واستقرار وقوة مصر ووحدةها، كما جدد تأكيده على التمسك بحق العودة والمقاومة بأنواعها وأشكالها المختلفة كاستراتيجية واضحة وكخيار وحيد لتحرير فلسطين.

وقال هنية، خلال افتتاح جمعية الأسيرات المحررات القدامى في غزة، اليوم السبت: "نتعرض لحملة إعلامية ظالمة قاسية من بعض وسائل الإعلام المصرية والغير المصرية"، مبيّنًا أن تلك الوسائل لا تعبر عن أصالة الشعب المصري الذي احتضن وسيبقى يحتضن القضية الفلسطينية. وأضاف: "إن كرامة الشعب الفلسطيني ستظل ناقصة طالما بقي أسير واحد في سجون الاحتلال"، مؤكدًا أن المقاومة ستسلك كل الطرق صعبًا كان أو سهلًا لتحريرهم من خلف القضبان. وجدد هنية تأكيده على التمسك بحق العودة والمقاومة بأنواعها وأشكالها المختلفة كاستراتيجية واضحة وكخيار وحيد للتحرير، مؤكدًا في الوقت ذاته سعيه الدائم للإفراج عن الأسرى القابعين خلف السجون، "لا ولن ننسى أسرانا وأسيراتنا خلف قضبان الاحتلال". وتابع: "إن المقاومة والمجاهدين تمكنوا من خلال صفقة وفاء الأحرار تحرير خمس عدد الأسرى، وإن المقاومة لا يمكن أن تكتمل حلقاته إلا بالإفراج عن كافة الأسرى". وقال: "لن نتنازل أو نفرط بشبر واحد من أرض فلسطين، ولن نتنازل عن حق من حقوق هذا الشعب، أو ثابت من ثوابت قضيتنا الفلسطينية"، متابعًا: "لسنا ملزمين بالإطار الأمريكي لحل القضية الفلسطينية لأنه إطار ظالم ويريد أن يكرس الاحتلال على أرض فلسطين". وأشار إلى تجريب شعبنا الفلسطيني خيار المفاوضات لأكثر من ٢٠ عامًا، "وها نحن نرى نتائجها منذ ذلك التاريخ".

وأضاف: "المقاومة الشاملة وحدها القادرة على انتزاع هذا الحق واستعادة الأرض السليبة"، مؤكدًا تمسكه بوحدة الشعب الفلسطيني والسعي بشكل جاد لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية، عازيًا ذلك إلى "أن شعبنا الفلسطيني غير قادر على تحرير الأرض إلا بالوحدة". وأوضح "أن القطاع جزء لا يتجزأ من أمتنا العربية والإسلامية، وليس لنا معركة مع أحد بل معركتنا مع من يحتل أرضنا"، مرحبًا بأي جهد إنساني من المجتمع الدولي يدعم القضية الفلسطينية ويقف مع حق شعبنا المحاصر.

وأشار إلى استقبال حكومته عشرات الوفود التي وقفت مع غزة المحاصرة والقدس المحتلة التي تهود والصفة الباسلة وشعبنا في مخيمات اللجوء وفي أراضي الداخل المحتل عام ١٩٤٨.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٢/١٥

٣. وكيل وزارة الداخلية في رام الله: شطب "الديانة" من الهويات تمّ بتنسيق مع "إسرائيل"

رام الله: أكد مسؤول في الحكومة الفلسطينية برام الله أن قرار السلطة شطب خانة "الديانة" من البطاقات الشخصية، "جاء بعد مشاورات مع الجانب الإسرائيلي والحصول على موافقة بذلك"، نافياً علاقة ذلك بإصرار الاحتلال اعتراف الجانب الفلسطيني بـ "يهودية إسرائيل".

وأشار حسن علوي وكيل وزارة الداخلية في السلطة الفلسطينية برام الله، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى أن القرار اتخذ من قبل رئيس السلطة محمود عباس وأصبح ساري المفعول منذ (٢/١١) بشطب خانة الديانة في البطاقات الشخصية، "تماشياً مع القانون الأساسي الفلسطيني بعدم التمييز بين الفلسطينيين بغض النظر عن الجنس والعرق والدين".

واعتبر علوي أن "الخطوة في الاتجاه الصحيح، ومطلب فلسطيني منذ عام ١٩٩٥، على عدم ضرورة إبراز الديانة في المعاملات الخاصة وخطوة حضارية"، نافياً في الوقت ذاته وجود أي أبعاد سياسية للقرار.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن قرار التعديل كان بحاجة لموافقة إسرائيلية، رغم أن الجانب الفلسطيني هو من يصدر البطاقات، لكن الاحتلال هو من يسيطر على المعابر ويوقف الفلسطينيين على الحواجز ويدقق ببطاقاتهم ولا نريد أن يكون هناك أية إشكالية للمواطنين بهذا القرار؛ فلذلك تم أخذ الموافقة من الجانب الإسرائيلي عليه، حسب قوله.

ورفض علوي الربط ما بين تمسك الجانب الإسرائيلي ومطالبته الجانب الفلسطيني بالاعتراف بـ "يهودية إسرائيل" وبين قرار إلغاء الديانة من البطاقة الفلسطينية، معتبراً أنها تهدف إلى أن يكون الكل الفلسطيني متساوي. ولن نتبرأ من إسلامنا، وهذا التعديل في وثيقة تعرض أمام القانون بحيث يتساوي الجميع فيه، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٢/١٥

٤. النائب البوريني: قرار عباس إلغاء الديانة في الهويات انحراف عن العقيدة

نابلس: قال النائب عن حركة "حماس" في مدينة نابلس حسني البوريني إن القرار الذي أصدره رئيس السلطة محمود عباس بإلغاء تحديد الديانة في الهوية الشخصية الفلسطينية، هو تأكيد على علمانية الدولة وانحراف عن العقيدة.

وأشار البوريني في حديث خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "هذا القرار يدل على انهزامية المسلم وانحيازه عن دينه، وتأكيد على علمانية الدولة المرتقبة، وانحراف عن عقيدة وفكر الأمة". وتابع: "مثل ذلك القرار ليس مجرد شطب كلمة من الهوية، بل له تبعات المستقبلية، وتهديد لما بعده، من حيث إنه مقدمة لهز جميع الثوابت، وتهديد للتشريعات الخاصة بالشريعة الإسلامية، التي تعطي صفة وطابع الإسلام للفلسطينيين".

ومن ناحية دستورية؛ أكد النائب على أن رئيس السلطة محمود عباس وغيره لا يملك الحق باتخاذ مثل تلك القرارات دون مصادقة المجلس التشريعي عليها، مؤكداً على أن مثل تلك القرارات والمراسيم المتخذة من قبل "الرئيس" تشكل تعديلاً خطيراً على سلطة المجلس التشريعي.

وطالب البوريني الرئيس أبو مازن وكافة القوى الفلسطينية العمل من أجل إعادة تفعيل دور المجلس التشريعي والكف عن إصدار المزيد من القرارات والمراسيم في ظل تغييب الشرعية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١٥

٥. منظمة التحرير: تصريحات القدومي بشأن الكويت والعراق لا تمثل القيادة

رام الله - وفا: صرح ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، أن التصريحات المنسوبة لفاروق القدومي المنشورة في وكالة "سما" بشأن العراق والكويت لا تمثل سوى وجهة نظره الشخصية. واستنكرت القيادة الفلسطينية، مثل هذه التصريحات التي لا تمت للتاريخ الحقيقي بصلة، وتسيء إلى العلاقات الأخوية مع الشعبين العراقي والكويتي.

وأكدت القيادة حرصها الكبير على إقامة أفضل العلاقات الأخوية مع الأشقاء العرب كافة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/١٦

٦. الحكومة بغزة: تصريحات ناطقي "فتح" تخريب للمصالحة

أكدت الحكومة الفلسطينية في غزة أن تصريحات الناطقين باسم حركة "فتح" لا تعكس حقيقة ما دار في الاجتماعات حول المصالحة والأجواء الايجابية التي سادت، مطالبة الحركة بوضع ناطقيها بصورة الاجواء الايجابية للمصالحة.

وقال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئاسة الوزراء في غزة في تصريح صحفي: "في اللقاء الأخير مع قيادة حركة "فتح" (قبل أسبوع) بدأ بحث معمق حول مفهوم الشراكة وهو مفهوم أكبر وأوسع وأهم من منطق مجرد مصالحة أو إنهاء الانقسام وتميز اللقاء بالصرامة والوضوح في الملف السياسي والعلاقات الثنائية والأوضاع الداخلية.

وأضاف: "للأسف ما استمعنا إليه من ناطقي حركة "فتح" طوال الأيام الماضية لا يعكس إطلاقاً ما دار في اللقاء ويعكس توجهات لا علاقة لها بالمصالحة بل على العكس يؤدي الى تخريبها".

وأعرب طاهر النونو عن أمله في توضيح قيادة حركة "فتح" لناطقها وقياداتها الفرعية ما الذي دار في اللقاء حتى "تتوقف عملية التخريب إن كانت بشكل مقصود أو غير مقصود من هؤلاء الذين يبدو أنهم يغلبون الظهور الإعلامي على المصلحة الوطنية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٢/١٥

٧. قراقرم يحمل "إسرائيل" المسؤولية عن حياة تسعة أسرى مضررين عن الطعام

رام الله - "الأيام": حمل وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس، الحكومة الإسرائيلية وإدارة سجونها وطواقمها الطبية، المسؤولية عن حياة تسعة أسرى مضررين عن الطعام في سجون الاحتلال، بعضهم منذ ٤٠ يوماً، حيث ساءت أحوالهم الصحية بشكل كبير وتمارس عليهم ضغوط وعزل لكسر إضرابهم.

وأكد أن إسرائيل هي المسؤولة عن انفجار الأوضاع في السجون بسبب سياستها القمعية وقوانينها الجائرة المطبقة بحق الأسرى والتي تنتهك كافة الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/١٦

٨. أنور عبد الهادي: وفد لجنة المصالحة الشعبية الفلسطينية يصل لمخيم اليرموك

دمشق - (بتر): قال مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدمشق السفير أنور عبد الهادي، إن وفد لجنة المصالحة الشعبية الفلسطينية تمكن أمس من دخول مخيم اليرموك للتأكد من حسن تنفيذ بنود المبادرة الشعبية الفلسطينية لحل أزمة المخيم.

وأضاف عبد الهادي في تصريح له أمس أن الوفد ضم ممثلين عن الفصائل الفلسطينية، وسيقوم بتقييم وضع المخيم بشكل عام والتحقق من إمكانية استكمال تنفيذ بنود المبادرة الشعبية الفلسطينية التي أعلنتها اللجنة لحل الأزمة، وفي مقدمتها دخول الفرق الهندسية والتأكد من خلوه من الألغام والمتفجرات وتسوية أوضاع المسلحين الفلسطينيين وانتشار عناصر اللجان الشعبية الفلسطينية على أطراف المخيم لمنع عودة المسلحين الغرباء إلى داخله. يذكر أن الوفد أخفق الأربعاء الماضي من دخول المخيم.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٢/١٦

٩. منيب المصري: عباس أكد لوفد الشخصيات المستقلة أن الثوابت الفلسطينية خط أحمر

عمان - كمال زكارنة: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس في رام الله مع وفد من التجمع الوطني للشخصيات المستقلة من الضفة الغربية وقطاع غزة المستجدات السياسية الأخيرة على الساحة الفلسطينية، وبخاصة فيما يتعلق بموضوعي إنهاء الانقسام والمفاوضات. وقال رئيس التجمع المهندس منيب المصري لـ"الدستور" إن الرئيس عباس أكد بأن الثوابت الفلسطينية خط أحمر لا يمكن تجاوزها، رغم كل الضغوطات التي تمارس علينا ولن تقبل القيادة إلا بما يقبل به الشعب الفلسطيني. وفي موضوع إنهاء الانقسام نقل المصري عن الرئيس عباس قوله بأن هذا شأن فلسطيني وهو غير مرتبط بموضوع المفاوضات، وأن هناك أجواء للمصالحة، ونحن نريد من حركة حماس أشياء محددة وواضحة، مشيراً إلى أن مسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد سيتوجه إلى غزة خلال الفترة القريبة القادمة، لفحص هل إذا كان لدى حركة حماس شيء جدي في موضوع تشكيل حكومة التوافق الوطني وموضوع الانتخابات، لنمضي في موضوع إنهاء الانقسام لأن من حق الشعب الفلسطيني أن يكون موحدًا وقويًا حتى يستطيع استرجاع حقوقه والدفاع عنها، مضيفاً أن فلسطين تتسع للجميع ونحن ليس لدينا سياسة الإقصاء ونرحب بالعمل الجماعي.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٢/١٦

١٠. محطات المحروقات بالضفة تتوقف عن تزويد مركبات الأجهزة الأمنية بالوقود

رام الله: توقفت محطات الوقود بالضفة الغربية عن تزويد مركبات الأجهزة الأمنية بالوقود، وذلك بسبب تراكم الديون وعدم الإيفاء بها منذ ستة شهور. وأكد نزار الجعبري، نائب نقيب أصحاب محطات المحروقات في تصريح لـ "قدس برس" توقف تزويد المركبات العسكرية التابعة للأجهزة الأمنية بالوقود اعتباراً من أمس السبت "بسبب عدم إيفاء وزارة المالية بالتزاماتها اتجاه محطات المحروقات منذ ستة شهور حيث تجاوزت الديون مبلغ (٥٥ مليون شيكل)". وأشار الجعبري إلى أن النقابة خاطبت السلطة الفلسطينية والأجهزة الأمنية بضرورة دفع الديون المترتبة على مركبات الأجهزة الأمنية قبل أسبوعين وحذرتهم عن توقف المحطات عن تزويدهم وهو ما حدث. وأشار إلى أن وزارة المالية تواصلت مع النقابة وأبدت استعدادها لدفع الديون المترتبة على مركبات الأجهزة صباح اليوم الأحد وإن الأزمة في طريقها للحل حال إيفاء السلطة بالديون، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٤/٢/١٥

١١. محمد المدني: عباس يلتقي الأحد في رام الله وفداً إسرائيلياً ولا نصّ مكتوب لاتفاق الإطار

رام الله - خاص بالقدس دوت كوم: في مكتبه الذي يعج بالحركة، كان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد المدني منهمكاً ومستغرقاً في متابعة العديد من القضايا والملفات التنظيمية والإدارية والإنسانية ومنها: التحضير لعقد لقاءات جديدة ضمن عمله كرئيس للجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، والتحضير لاجتماع اللجنة المركزية لحركة "فتح" والمزمع عقده قريباً برئاسة الرئيس محمود عباس. المدني تطرق في مقابلة خاصة مع القدس دوت كوم إلى جملة من القضايا التي تشغل بال قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني وعلى رأسها قضية الانقسام والمصالحة وهي القضية التي أكد المدني تفاؤله حيال إمكانية طي هذه الصفحة قريباً.

وحول ما ينشر عن اتفاق الإطار الذي يعده وزير الخارجية الاميركي، أكد المدني ان الجانب الفلسطيني لم يتسلم أي نص مكتوب حتى الآن من الوسيط الاميركي، مشيراً إلى ان كل ما يشاع عن تقديم تنازلات فلسطينية في إطار المفاوضات الجارية مع اسرائيل هو محض اشاعات واكاذيب. وبخصوص ما تردد عن تشكيل لجنة لدراسة الابعاد القانونية لاستحداث منصب نائب الرئيس، قال المدني "إن الفلسطينيين ليسوا بحاجة إلى منصب "نائب الرئيس"؟

وأوضح ان قرار اللجنة المركزية للحركة بتشكيل لجنة قانونية لدراسة هذا الموضوع جاء بناء على اقتراح بهذا الخصوص قدمه احد اعضاء اللجنة وقد أحيل إلى اللجنة القانونية لدراسته، وهذا الامر "ليس له اهمية كبيرة في النهاية، لان الجانب الفلسطيني حالياً منشغل في مواجهة مع الاسرائيليين تتعلق على بمستقبل ومصير الشعب الفلسطيني وقضيته واعتقد ان هذا الامر اكثر اهمية من الانشغال بوجود نائب للرئيس من عدمه".

وبشأن عمل ونشاطات لجنة التواصل مع المجتمع الاسرائيلي التي يترأسها، قال المدني ان لقاء سيعقد غدا بين الرئيس محمود عباس ووفد اسرائيلي يضم ٢٧٠ شخصية، موضحاً أن هذه اللقاءات التي تضم ايضاً "الرافضين لنا" في إشارة الى انصار اليمين الاسرائيلي، ستستمر، من أجل اىصال الموقف الفلسطيني لمختلف شرائح المجتمع الاسرائيلي.

وأكد ان اللقاءات مع الاسرائيليين تهدف ايضاً إلى خلق "ماكينة مضادة" لماكينة التحريض الاسرائيلية التي تستهدف تشويه مواقف وصورة الفلسطينيين.

وأكد المدني ان هناك لقاءات عديدة ستعقد مع الاسرائيليين خلال الشهور المقبلة، موضحاً ان هذه اللقاءات ليس لها علاقة بالمفاوضات وأن وقفها سيتم بموجب قرار من منظمة التحرير التي كلفت المدني وفريقه بهذه المهمة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٢/١٥

١٢. "القيادة العامة": لا مسلحين غرباء في مخيم اليرموك حالياً

دمشق- الحياة الجديدة: صرحت الجبهة الشعبية -القيادة العامة بأن لجنة التحقق من انسحاب "المسلحين الغرباء" أنهت جولتها في قاطع مخيم اليرموك، الممتد جنوباً من منطقة راما وصولاً الى مبنى الخالصة مقابل منطقة الحجر الأسود التي تقع بمجملها بين شارع الثلاثين وامتداد شارع اليرموك.

وأضاف مسؤول في القيادة العامة أنه ومنذ صباح أمس تمكنت اللجنة الشعبية الفلسطينية وممثلو الفصائل الفلسطينية المشكلة من حوالي سبعين شخصاً من الدخول الى مواقع المجموعات المسلحة في مخيم اليرموك للتأكد ميدانياً من خلو تلك المواقع من "المسلحين الغرباء" عن المخيم.

وتابع المسؤول أن اللجنة وصلت الى المسافة الممتدة عرضاً ما بين جامع الحبيب المصطفى وشارع الثلاثين وستكمل طريقها جنوباً الى شارع الخامس عشر وما يوازيه وصولاً الى الكتل المقابلة للحجر الأسود. وأكدت القيادة العامة أنه إذا استمر سير الأمور دون عرقلة أو مفاجآت سيتم الانتقال الى مرحلة دخول المختصين بالهندسة العسكرية، تتبعها مرحلة دخول ورش التنظيف والصيانة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/١٦

١٣. "فتح": تصحيح خطيئة الانقلاب لا يتم إلا بإنهاء الانقسام

رام الله - "وفا": أكدت حركة فتح أن المتحدثين الإعلاميين باسمها يعبرون عن سياسة ومواقف الحركة من كل القضايا.

وجاء في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، مساء امس، ردا على تصريحات طاهر النونو مستشار إسماعيل هنية: "إننا ونحن نؤكد على أن الانقلاب وفصل قطاع غزة عن الوطن هو الانقسام بعينه، وأن تصحيح هذه الخطيئة التاريخية بحق شعبنا وقضيته لا يتم إلا بإنهاء الانقسام، والبدء بتنفيذ الاتفاقات التي وافقت ووقعت عليها حماس، والشروع بمصالحة فلسطينية حقيقية تعزز الوحدة الوطنية، فإننا نشدد على أن المتحدثين الإعلاميين لا ينطقون عن الهوى، وإنما يعبرون عن سياسة الحركة ومواقفها المبنية على معطيات وحقائق وبيانات، مستقاة من مركز القرار بالحركة ومرجعياتها".

وأكدت حركة فتح، في بيانها، التزامها بما اتفقت ووقعت عليه مع حماس، "لما في ذلك من مصلحة عليا لشعبنا وانعكاسا لإيماننا بإستراتيجية الوحدة الوطنية التداول السلمي على السلطة، والاختيار الحر لشعبنا الذي بات عالما بمن يعطل مسار المصالحة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٢/١٦

١٤. أبو زهري: الاحتلال يخرق التهدة ومن حق شعبنا الدفاع عن نفسه

غزة: أكدت حركة حماس على الحق في مقاومة الاحتلال الصهيوني بكل الوسائل الممكنة رافضة، معتبرة اتهامات الاحتلال لها بالمسؤولية عن التظاهرات شرق القطاع بأنها سخيصة.

وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس، في تصريح خاص مساء السبت (١٥-٢) لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" "إن تحميل الاحتلال لحركة حماس المسؤولية عن المظاهرات الشعبية في الأطراف الشرقية للقطاع، هي أسلوب سخيصة لا يمكن أن تتأثر به الحركة"، مشدداً على "أننا شعب يخضع للاحتلال ومن حقه مقاومة الاحتلال بكل الوسائل الممكنة".

وأشار أبو زهري إلى أن الاحتلال الصهيوني لم يلتزم بالتهدة وينودها ويمنع المزارعين من الوصول والاقتراب من أراضيهم فيما يسمى المنطقة العازلة؛ لذلك ينفذ المواطنون محاولات الوصول لأراضيهم وفق ما ورد في الاتفاق، فضلاً عن أنه من حق المواطنين الطبيعي الوصول لأراضيهم.

وأكد الناطق باسم حركة "حماس" أن الاحتلال هو الذي يتجاوز وهو المسئول عن التصعيد، مشدداً على حق شعبنا الفلسطيني أن يلجأ لكل الوسائل الممكنة لحماية حقوقه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١٥

١٥. القواسمي: تهديدات حماس لقوات دولية قد تتواجد بفلسطين خدمة مجانية لحكومة الاحتلال

رام الله - الحياة الجديدة: اعتبر المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي اعلان مسؤولين في حماس باستهداف قوات دولية قد تتواجد على أراضي دولة فلسطين خدمة مجانية لنتتياهاو ولدولة الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/١٦

١٦. الرشق لمسلمي إفريقيا الوسطى: دمكم دمننا

الدوحة: أدانت حركة حماس مساء أمس السبت (١٥-٢) الإبادة الجماعية التي يتعرض لها المسلمون في إفريقيا الوسطى، مؤكدة أن دم هؤلاء المسلمين هو دمنا. وقال القيادي بالحركة عزت الرشق على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": إن "الجرائم البشعة التي يتعرض لها مسلمو إفريقيا الوسطى مدانة والصمت الدولي تجاهها مرفوض، والتقايس العربي والإسلامي في نصرتهم والدفاع عنهم غير مبرر". وأشار إلى أن الإبادة الجماعية التي يتعرض لها المسلمون بإفريقيا الوسطى جريمة ضد الإنسانية لا يتحرك لها من ماتت ضمايرهم من عديمي الإنسانية والذين يغضون الطرف عنها عمدًا؛ ليشكل صمتهم وتواطؤهم وصمة عار لا تفارقهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١٥

١٧. مسؤول إسرائيلي: ننتياهو وأوباما سيبحثان تمديد المفاوضات عاماً إضافياً

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: توقع أوفير أكونيس نائب الوزير في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي أن يتم تمديد المفاوضات عاماً آخر.

وقال أكونيس خلال محاضرة ثقافية في مدينة "رامات غان" ظهر امس ونقلتها القناة العبرية الثانية أن احتمال تمديد المفاوضات سيتم خلال اللقاء المرتقب بين بنيامين ننتياهو ورئيس الولايات المتحدة باراك أوباما.

وأشار أكونيس إلى أنه لا يتوقع مواجهة مع الولايات المتحدة بهذا الشأن إلا أنه أقر بوجود خلافات جوهرية بين الطرفين. وقال "شخصياً أشبه الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود حزيران ٦٧ بالانتحار من فوق أبراج عزرائيلي بتل أبيب"، لافتاً إلى أن سياسة الليكود لم تكن كذلك ولن تكون.

بدوره، قال وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينتس إن الفلسطينيين غير مستعدين للتوقيع على اتفاق سلام حالياً، زاعماً أن اتفاق السلام يبدأ أولاً بالاعتراف المتبادل، فيما يرفض الفلسطينيون ذلك.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/١٦

١٨. "إسرائيل" تهدد مطلق الصواريخ من غزة وتحمل حماس مسؤولية التصعيد

القدس المحتلة - أ ف ب: توعد الجيش الاسرائيلي مطلق الصواريخ من غزة بدفع ثمن مؤلم، محملاً حركة "حماس" مسؤولية التصعيد، وذلك عقب اطلاق صاروخين من غزة على جنوب اسرائيل مساء الجمعة. وأفاد جيش الاحتلال في بيان بأن صاروخين أطلقا مساء الجمعة من قطاع غزة سقطا جنوب اسرائيل من دون ان يخلقا ضحايا او اضراراً. ونقلت اذاعة الجيش عن مصادر عسكرية قولها ان الجيش وأجهزة الامن سيردان بصورة فاعلة وقوية على مطلق الصواريخ، محملة "حماس" مسؤولية التدهور بصفتها قوة الامر الواقع المسؤولة عن حكم غزة، وما يترتب على ذلك من مسؤولية وقف العنف وإطلاق الصواريخ. وقالت ان الحركة لا تقوم بما فيه الكفاية لمنع اطلاق الصواريخ على مدن جنوب اسرائيل وبلداتها.

وأوضحت ان مشاورات تجري في قيادة المنطقة الجنوبية والجيش لتدارس الاوضاع واستمرار اطلاق الصواريخ، موضحة ان مطلق الصواريخ ومرسلهم سيتلقون ضربات مؤلمة خلال الايام المقبلة، وأن الجيش لا يمكنه ان يسمح بتعريض حياة المواطنين للخطر.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/١٦

١٩. الجيش الإسرائيلي ينصب منظومة "القبة الحديدية" في الجليل الأعلى

غزة- القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت مصادر عبرية، مساء السبت، أن الجيش الإسرائيلي نصب بطارية القبة الحديدية في الجليل الأعلى. ووفقا لوسائل إعلام عبرية، فإن وضع بطارية جديدة من القبة الحديدية يأتي في إطار نصب عدة بطاريات في المناطق الشمالية من إسرائيل منذ نهاية الشهر الماضي، مبيّنة أن الاحتلال نشر الأسبوع الماضي بطارية أخرى في منطقة "كريات آتا" الواقعة إلى الشرق من مدينة حيفا.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٢/١٥

٢٠. جدعون ليفي: اقتراحات كيري للسلام كارثة ستحدث آجلاً أو عاجلاً

تل أبيب - القدس: نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية مقالا للمحلل الصحفي جدعون ليفي حاول فيه استقراء نتائج محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي بذل وزير الخارجية الأميركي جون كيري جهودا كثيرة وقام بجولات مكوكية عديدة من أجل وصول وفدي الجانبين إلى طاولة المفاوضات. ويقول ليفي إن الفشل مؤكد حتى لو تم تحقيق "نجاح"، إذ "ستندلع انتفاضة فلسطينية عاجلاً أو آجلاً مرة أخرى وستكون لها مبرراتها". وهنا نص مقاله:

"إذا فشلت جهود وزير الخارجية جون كيري، فإن ذلك كارثة، وإذا نجحت فإنها كارثة افدح. فالفشل يحمل في طياته ما اسماء المحلل الصحفي في صحيفة "نيويورك تايمز" توماس فريدمان بانه "انتفاضة بروكسل"، وهي انتفاضة ثالثة لا تستخدم التفجيرات والعنف وإنما العقوبات والمقاطعة الدولية لإسرائيل. فالفشل سيدفع الفلسطينيين مرة أخرى إلى الأمم المتحدة، حيث يحتمل أن تزيل حتى الولايات المتحدة حقها المتهور في استخدام الـ"فيتو" الذي ظل دوماً يحمي إسرائيل هناك. وفي النهاية، فإن الفشل سيؤدي أيضاً إلى إشعال نيران الثورة في الأراضي المحتلة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٢/١٥

٢١. "إسرائيل" تستغل اعتراف أسير لمواجهة دعم أوروبا للسلطة الفلسطينية

تل أبيب - القدس دوت كوم: تستغل إسرائيل اعتراف الأسير حسني من مدينة الخليل، قال أنه تعمد القيام بأمور تقود المخابرات الإسرائيلية لاعتقاله، لتظهر أن السلطة الفلسطينية "تدعم الإرهاب"، من خلال توفيرها لمخصصات ورواتب للأسرى والأسرى المحررين.

ونشرت الصحيفة معاريف العبرية، مساء أمس الجمعة، عبر موقعها الإلكتروني تقريراً موسعاً حول ما وصفته بأنه "تضليل شبان فلسطينيين، للمخابرات الإسرائيلية كي تقوم باعتقالهم، بحثاً عن طرق مجدية لجلب المال والاسترزاق". ووفقاً للصحيفة، فإن وثيقة جديدة كشفت أنه خلال عام ٢٠١٣، دفعت السلطة الفلسطينية للأسرى في السجون الإسرائيلية ولمن تم تحريرهم منها، مبلغاً إجمالياً وصل إلى ١٠٠ مليون دولار، وأن هذه الوثيقة تتضمن تقريراً لأول مرة بشهادة فلسطيني يصف لماذا يصبح الاعتقال لدى إسرائيل مجدياً جداً.

ووفقا للصحيفة، فقد تم نقل هذه المعطيات خلال الأيام الأخيرة إلى لجنة تحقيق خاصة للبرلمان البريطاني بهدف فحص الإدعاءات في أن أموال المساعدة الأوروبية للفلسطينيين تسمح لهم بتخصيص مبالغ كبيرة لمن وصفتهم بـ "المخربين".

ويقول "إيتمار ماركوس" مدير عام "نظرة إلى الإعلام الفلسطيني" أن شهادة حسني تؤكد ادعاءنا بأن الرواتب التي تدفعها السلطة الفلسطينية للسجناء ليست "مجرد جائزة للإرهاب بل وتشجيع للإرهاب أيضا، ففي معظم دول الغرب توجد قوانين تمنع الدعم المالي للإرهاب، ورغم هذه القوانين فإن هذه الدول تدعم السلطة الفلسطينية وهكذا تسمح لها بتوجيه الكثير من الدولارات لدعم المخربين". وفق قوله.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٢/١٥

٢٢. دراسة إسرائيلية: الإسلام السياسي يحدد توجهات روسيا

القاهرة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: قال الباحث في دائرة الشؤون الروسية بجامعة تل أبيب والسفير الإسرائيلي السابق في موسكو تسفي ماغين أن سلوك روسيا في العالم تحركه التحديات الجغرافية السياسية الذي يوجهها لها الإسلام السياسي من جهة، والغرب المنافس من جهة أخرى. واعتبر ماغين أن "ذلك (الإسلام السياسي والغرب المنافس) يساعد في فهم أهداف سياسات روسيا حاليا في الساحة الدولية بعامة، وفي الشرق الأوسط بخاصة".

وقال ماغين: الروس بدأوا يستوعبون أن هناك تهديداً إسلامياً وجودياً، فالتحدي الإسلامي بدأ في الحروب مع الشيشان وقمعتة، لكنه انتشر في شمالي القوقاز، حيث تسكنه تجمعات إسلامية، بل تسلل لأعماق روسيا، وتمارسه محافل إسلامية محلية ومستوردة من دول الشرق الأوسط تواصل نيل الزخم لدرجة أن تقيم في المنطقة بأسرها خلافة إسلامية.

وأوضح أن "ما يقلق الروس هو تعاظم الميول الإسلامية في محافظات على طول نهر الفولغا، ما من شأنه أن يصل لتفكيكها الجغرافي، وهذه تحت تأثير المعركة الإسلامية العالمية، التي ترى في روسيا هدفا بحد ذاتها".

ولفت إلى أن الروس يعترفون بأن مصدر التهديد الإسلامي عليهم هو الشرق الأوسط، الذي يخلق اليوم معركة متداخلة مع محافل الإسلام في روسيا، وبالنسبة لهم، فإن تعاظم القوى الإسلامية في الشرق الأوسط سيؤدي بالضرورة لاحتدام هذا الميل فيها أيضاً، وهذا في واقع الأمر أحد الأسباب لدعمهم الأنظمة العلمانية في الشرق الأوسط، وعلى رأسها نظام الأسد.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٢/١٥

٢٣. استشهاد أربعة فلسطينيين بسورية

دمشق: استشهاد أربعة لاجئين فلسطينيين السبت (٢/١٥) اثنين منهما قضيًا جراء الجفاف وسوء الرعاية الصحية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: إن الفلسطينيين أحمد صالح الأبطح (٦٢ عاما) وسعاد حسن فليون (٥٠ عاما) قضيًا بسبب الجفاف ونقص الرعاية الطبية في مخيم اليرموك.

وأضافت أن الفلسطيني محمد فؤاد الشيخ محمد قضى برصاص قناص أثناء قيامه بقطف الأعشاب من بساتين حي الزين جنوب مخيم اليرموك، فيما توفي الفلسطيني نايف زياد أبو دهيس، من أبناء مخيم النيرب متأثراً بجراح أصيب بها نتيجة الاشتباكات التي جرت في سجن حلب المركزي منذ عدة أيام. وأشارت إلى أن مخيم درعا تعرض لقصف دون أن يسفر عن وقوع إصابات، فيما وقعت العديد من الإصابات جراء تعرض مخيم الوافدين للقصف بالبراميل المتفجرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١٥

٢٤. إصابة ثلاثين فلسطينياً بالاختناق في مواجهات مع الاحتلال جنوب جنين

جنين: اندلعت مواجهات، بعد ظهر اليوم السبت، في بلدة يعبد جنوب جنين، حين منعت قوات الاحتلال مسيرة مقاومة لجدار الفصل العنصري من الوصول لمنطقة قريبة من الجدار وزراعة أشجار. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال هاجمت المسيرة بعد أن جابت شوارع بلدتي يعبد والطرم جنوب جنين واستقرت المشاركين واعتدت عليهم مما أدى إلى قيام الشبان برشق قوات الاحتلال بالحجارة. وأشارت إلى أن الشاب كامل أحمد حرز الله (٢٥ عاماً) من بلدة يعبد أصيب بعيار ناري في الساق الأيمن، ووصفت حالته بالمستقرة، فيما أصيب أكثر من ٣٠ مواطناً بالاختناق بينهم متضامنة أجنبية. وأضافت المصادر إن قوات الاحتلال أغلقت مداخل قرية يعبد خلال المسيرة ونكلت بالمواطنين وأوقفت المركبات لفترات طويلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١٥

٢٥. مؤسسة التضامن: الاحتلال يمنع الأسرى من رفع الأذان

القدس المحتلة: قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان إن إدارة مركز تحقيق بتاح تكفا الصهيوني تمنع الأسرى الفلسطينيين من رفع الأذان. وأوضح الباحث في التضامن أحمد البيتاوي أن الأسرى المحتجزين في بتاح تكفا أكدوا لمحامي التضامن أنهم حاولوا رفع الأذان عدة مرات لتعريف زملائهم بأوقات دخول الصلاة، إلا أن السجانين كانوا يمنعونهم ويسكتونهم بمجرد تلفظهم بكلمة "الله أكبر". وذكر البيتاوي أن السجانين هددوا الأسرى الذين حاولوا رفع الأذان بتقييد أيديهم طوال الليل في حال لم يلتزموا بالتعليمات.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١٥

٢٦. الضفة: الكتلة الإسلامية تستأنف أنشطتها بجامعة القدس المفتوحة بعد انقطاع لثمانية أعوام

رام الله: أعلنت الكتلة الإسلامية الذراع الطلابي لحركة حماس في جامعة القدس المفتوحة بمنطقة رام الله والبييرة السبت (٢/١٥) عودتها من جديد لممارسة العمل النقابي والطلابي داخل أروقة الجامعة. ويأتي هذا القرار بعد انقطاع قسري دام ما يقارب ثماني سنوات، بسبب الملاحقة والمضايقات والاعتقالات المتواصلة من قبل أجهزة أمن السلطة وقوات الاحتلال. وعُذّنت الكتلة صفحتها الإلكترونية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بشعار "عودة حميدة وانطلاقة جديدة، لتكون على تواصل مع طلبتها ومحبيها في كل مكان".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١٥

٢٧. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يطالب بتحريك دولي لوقف جرائم الاحتلال

دعا "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال، ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة. وندد "المركز" بشدة استمرار "استخدام قوات الاحتلال للقوة المفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين، واستهدافها بأرواحهم". واستشهد خلال الأسبوع الماضي فلسطيني وأصيب حوالي عشرين آخرين برصاص قوات الاحتلال على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وجدد المركز مطالبته للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال، كذلك التزاماتها الواردة في المادة ١٤٦ من الاتفاقية بملاحقة المتهمين باقتراح مخالفات جسيمة للاتفاقية. واعتبر هذه الانتهاكات جرائم حرب وفقاً للمادة ١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين وبموجب البروتوكول الإضافي الأول للاتفاقية في ضمان حق الحماية للمدنيين الفلسطينيين في الأرض المحتلة. فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٢/١٥

٢٨. أهالي عكا يقاومون تهويد مدينتهم بإطلاق حملة "أنا وأسرتي لسنا للبيع"

عكا: "أنا وأسرتي مش للبيع"؛ تحت هذا العنوان يخوض سكان خان الشونة التاريخي في مدينة عكا القديمة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ "المهددين بالطرد والإخلاء، معركة الصمود والبقاء في مدينتهم، في مواجهة ورفض مخطط بيع الخان والذي يعد معلماً من معالم مدينة عكا الأثرية، لمستثمرين يهود. وكانت ما يسمى "دائرة أراضي إسرائيل" وشركتي "عميدار وتطوير عكا" الإسرائيليةتين المدعومتين من حكومة الاحتلال، نشرتا مؤخراً مناقصة لبيع خان الشونة، تتضمن إلزام المستثمر بترحيل ٣٦ عائلة عربية من بيوتها في حي الشونة. وقال عضو لجنة أهالي خان الشونة نمر موسى: "إن خان الشونة شاهد على وجودنا وبقائنا في عكا برغم حملات التهجير والتهويد المستمرة في مدينة عكا شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨"، مضيفاً أن الخان والذي يقع على بعد ٣٠ متراً، تقريباً، شمال غرب خان العمدان، بُني في زمن الحكم التركي لفلسطين، واستعمل كفندق وبقي ملكاً للأوقاف الإسلامية.

قدس برس، ٢٠١٤/٢/١٥

٢٩. العاهل الأردني: الجهود الأمريكية في مفاوضات السلام منحتنا الكثير من الأمل

كاليفورنيا: أشاد العاهل الأردني عبد الله الثاني خلال لقاءه مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، صباح أمس، بالدور الذي لعبته الولايات المتحدة في التقريب بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وبقدرة الرئيس أوباما على قيادة دفة الأمور. وقال "إن الجهود الكبيرة التي بذلتها الولايات المتحدة في التقريب بين الفلسطينيين والإسرائيليين على مدى الأشهر القليلة الماضية قد منحتنا الكثير من الأمل".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٢/١٦

٣٠. طاهر المصري يدعو إلى جبهة وطنية لمواجهة "إسرائيل" ومشاريعها

عمان - الغد: دعا رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري إلى "التوافق على ثوابت الموقف الوطني"، الذي "لا يجوز الاختلاف عليها". مشيراً إلى أن الجميع "يتفق على رفض الاعتراف بيهودية الدولة، ورفض مؤامرة الوطن البديل، أو التنازل عن حق وواجب العودة".

جاء ذلك في ندوة حوارية، استضافتها المبادرة الأردنية للبناء "زمزم" مساء أمس، حول آخر المستجدات السياسية على الصعيدين المحلي والإقليمي، وخاصة فيما يتعلق بتطورات ملف التسوية، على إثر ما يقوم به وزير الخارجية الأميركي جون كيري من نشاط سياسي ودبلوماسي، لوضع إطار تفاوضي للقضايا الكبرى لمشروع الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

واستعرض المصري، بحسب بيان صدر عن "زمزم" مساء أمس، التحالفات الدولية، التي تؤثر في الوضع الإقليمي، و"ما يراد فرضه على شعوب المنطقة". داعياً إلى "بناء جبهة وطنية داخلية على صعيد الدولة الأردنية أولاً، بحيث يتم صناعة موقف سياسي شعبي ووطني ورسمي، في مواجهة الكيان المحتل، ولا بدّ من بناء موقف عربي موّحد مساند للحق العربي".

وأشار المصري إلى أن "الخطوة السياسية المهمة ذات الأولوية على الصعيد المحلي تتجلى بإيجاد موقف وطني صلب، و متحد، قادر على إفشال كل الضغوطات الخارجية، وقادر على إفشال المؤامرات، التي يراد منها إضعاف الشعوب، وتفكيك المجتمعات العربية، وإثارة الخلافات بين مكوناتها من أجل تمرير الإملاءات الصهيونية".

وجرى حوار سياسي بين المصري والحضور، وتم الاتفاق على ضرورة "توسيع دائرة الحوار مع كل القوى السياسية، ومع كل أطياف المجتمع من أجل توحيد الموقف الوطني بمواجهة التحديات المصيرية في هذه اللحظة التاريخية الحرجة من عمر الأمة".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٢/١٦

٣١. نقابة المهندسين تدين دعوات الكنيست لسحب السيادة الأردنية عن الأقصى

عمان - طارق الحميدي: أدانت نقابة المهندسين دعوات أعضاء في الكنيست إقرار قانون يسحب السيادة الأردنية على المسجد الأقصى المبارك وفرض السيادة الإسرائيلية عليه معتبرة انه تمهيد لإكمال مخططات تهويده.

ودعا نقيب المهندسين رئيس اتحاد المهندسين العرب م. عبدالله عبيدات لاتخاذ موقف حازم حيال تلك الدعوات والمخططات التي تهدف لإنهاء سيادة الأردن على المقدسات في القدس.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٢/١٦

٣٢. الأردن: ندوة حول المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية وخطرها على الوحدة الوطنية

عمان - الغد: ناقش سياسيون وحزبيون مساء أمس في مركز دراسات الشرق الأوسط تداعيات المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية ومخاطرها على الوحدة الوطنية، منوهين إلى ضرورة مواجهة هذه التهديدات لما لها من مخاطر على حقوق الشعب الفلسطيني في الحصول على كامل سيادته.

وأكد المتحدثون في الندوة التي استمرت نحو ثلاث ساعات، وبمشاركة واسعة من النخب السياسية والحزبية، من بينهم مستشار الملك الأسبق عدنان أبو عودة، ونائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين زكي بني أرشيد، أكدوا أن الندوة جاءت "سعيًا للخروج بصيغة مشتركة لمواجهة مخاطر المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية"، مشددين على ضرورة أن تكون القضية الفلسطينية قضية مركزية في المشهد الأردني العام. وفي كلمته الافتتاحية، أكد مدير مركز دراسات الشرق الأوسط الدكتور جواد الحمد أنه، "على الرغم من بعض الإشكالات الداخلية، غير أن الأردن تمكن من اجتياز التحديات عبر تماسك الدولة، لكن هناك فريقا لم يتوقف عن خلق العقبات في طريق بلورة طريقها العربي والإقليمي". بدوره، تساءل أبو عودة في الجلسة الأولى عن حيثيات التطرق إلى الحديث عن المفاوضات في الوقت الذي ما تزال فيه النتائج "مغيبية وغير معروفة".

واستعرض العديد من المحطات التي شهدتها المنطقة، منها محطة العام ١٩٨٢ وما تلاها من مشروع ريغان، التي وصفها بـ"المفتاح"، كما تطرق إلى كتابة ورقة فك الارتباط، مستعرضا تفاصيل الحديث الذي كان يدور بينه وبين الراحل الملك حسين في هذا الشأن. وتابع أبو عودة: "في العام ١٩٥٢، قررت أن أحمي البلد من الفتنة، فاستقلت وكتبت كتابي الذي صدر في العام ١٩٩٩ بعنوان (عملية السلام في الشرق الأوسط)". من جانبه، أفصح بني أرشيد عن هواجس تحلق في الأفق وتتعلق بمسارات الأردن إزاء قضية المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. وقال إن الحوار الجاد المثمر الحقيقي بات غائبا عن ميادين الحوار، وتحديدًا حول هذا الموضوع.

وأضاف بني أرشيد: "إذا أردنا توصيف الدولة الأردنية فإن المرجعية الإسلامية فيها تدعو إلى الوحدة العامة، والقومية أيضا تدعو إلى الوحدة على مستوى الأمة العربية، وإذا أردناها مرجعية وطنية على أساس أن الأردن دولة قوانين ومؤسسات، فالقانون والدستور الأردني هما من وحي هذه الملامح، وإذا توافقنا على أي مرجعية من هذه المرجعيات فستجنبنا أية صدامات".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٢/١٦

٣٣. قذائف إسرائيلية على مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة

بيروت - قنا: أطلق الجيش الإسرائيلي، اليوم السبت، نحو ٢٠ قذيفة مدفعية عيار ١٥٥ ملم، في اتجاه الطرف الشمالي المحتل لمزارع شبعاء اللبنانية المحتلة من لبنان. وقالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، أن القصف ترافق مع تحليق طائرة استطلاع دون طيار فوق خط التماس لهذه المزارع مع المناطق المحررة المحاذية. وعزت الوكالة سقوط القذائف، إلى مناورة بالذخيرة الحية يجريها الجيش الإسرائيلي في هذه المنطقة المحتلة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٢/١٦

٣٤. الشعبة البرلمانية الإماراتية تدعو لتوحيد جهود دعم القضية الفلسطينية

طهران - وام: دعت الشعبة البرلمانية الإماراتية إلى توحيد جهود البرلمانات الإسلامية لدعم القضية الفلسطينية، والحفاظ على هوية القدس العربية.

وأكد عضو المجلس الوطني الاتحادي سلطان الشامي، في الاجتماع الثالث للجنة الدائمة لشؤون فلسطين، ضمن وفد الشعبة البرلمانية المشارك في أعمال الدورة التاسعة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء، بمنظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة لها في طهران، أهمية اتخاذ دور فعال من خلال الحكومات الإسلامية باعتماد شعار المسجد الأقصى شعاراً وحيداً للقضية الفلسطينية، وليس قبة الصخرة، نظراً لما يمثله المسجد الأقصى من مكانة دينية لدى الأمة الإسلامية كونه أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين.

وأشار الشامي إلى صدور العديد من القرارات الدولية بشأن القدس الشريف، التي دانت الأعمال الإسرائيلية، خاصة تلك المتعلقة بتهويد القدس وطمس هويتها العربية والإسلامية، وقال إن الشعبة البرلمانية الإماراتية ترى أن هناك إصراراً إسرائيلياً على الاستمرار في هذه السياسات، التي تهدر كل القيم والمبادئ والأسس للقانون الدولي ولشرعية الأمم المتحدة كونها ضامناً رئيساً للأمن الجماعي الدولي. وأضاف عضو المجلس الوطني الاتحادي أن الشعبة البرلمانية الإماراتية تؤكد رفضها القاطع لسياسات الكيل بمكيالين، وازدواجية المعايير الدولية، التي تجعل من إسرائيل فوق قيم مبادئ القانون الدولي. وقدم مقترحاً بأن يطلب رئيس المؤتمر من رؤساء برلمانات الدول الإسلامية أن تقوم حكوماتهم بدور فعال في توعية الأجيال القادمة، من خلال المناهج الدراسية بالقضية الفلسطينية، كما قدم مقترحاً آخر بأن تشكل برلمانات الدول الأعضاء لجاناً دائمة تختص بشؤون القدس وفلسطين.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٢/١٦

٣٥. الإمارات: جمعية الهلال الأحمر تقدم مساعدات لمرضى التلاسيميا الفلسطينيين

(وام): قدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مساعدات طبية لمرضى التلاسيميا الفلسطينيين المقيمين بالضفة الغربية وقطاع غزة بلغت قيمتها مليونين و ٢٧٥ ألف درهم. وتسلمت جمعية أصدقاء مرضى التلاسيميا في مقرها في مدينة البيرة بالضفة الغربية شحنة من الأدوية والعلاجات للمرحلة الأولى من المشروع. وعبر الدكتور بشار الكرمي رئيس جمعية أصدقاء مرضى التلاسيميا عن شكره وتقديره للهلال الأحمر الإماراتي الممول للمشروع، مؤكداً أن الشحنة ستسد ثغرة رئيسية في توفير الأدوية لمرضى التلاسيميا.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٢/١٦

٣٦. الأونروا تطالب بالسماح مجدداً بدخولها مخيم اليرموك

طالبت وكالة (أونروا)، السبت بالسماح لها مجدداً بدخول مخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق، وذلك بعد أسبوع من تعليق عمليات توزيع المساعدات فيه. وقال المتحدث باسم الوكالة كريس غانس "لم نتمكن من توزيع المواد الغذائية في اليرموك منذ أكثر من أسبوع، ما يهدد بكارثة بالنسبة إلى المدنيين المحاصرين هناك جراء النزاع والذين هم في حاجة ماسة إلى المساعدات".

وأضاف أن "الأونروا توجه نداء ملحا إلى السلطات وإلى جميع الأطراف المعنيين لتسمح للوكالة بالوصول فورا ومن دون عراقيل للسكان المدنيين داخل اليرموك لدواع إنسانية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٢/١٥

٣٧. "جيروزاليم بوست": شركة يابانية تشتري شركة إسرائيلية بـ ٩٠٠ مليون دولار

غزة - أ ش أ: أفادت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية أن "شركة" راكوتن" اليابانية اشترت شركة "فايبر" الإسرائيلية بقيمة ٩٠٠ مليون دولار. وذكرت أن "شركة" راكوتن"، وهي من أكبر الشركات اليابانية للخدمات الإلكترونية اليابانية، أعلنت عن استحواذها على شركة "فايبر" الرائدة في مجال الرسائل والاتصالات عبر الانترنت بتكلفة ٩٠٠ مليون دولار.

قال المدير التنفيذي ورئيس الشركة اليابانية هيروشي ميكيتاني لـ "جيروزاليم بوست" أن "فايبر" تتفهم جيدا كيف يريد الناس الاتصال وقد بنت الخدمة الوحيدة التي توفر ذلك حقا على جميع الجبهات". وأوضح المدير التنفيذي لـ "فايبر" تالمون ماركو أن "السياسة التي تتبعها "فايبر" هي أن تكون منصة للاتصالات رقم واحد في العالم، وانضمامنا لـ "راكوتن" هو خطوة هامة في هذا الاتجاه". وأشارت الصحيفة إلى أن "شركة" فايبر" المسجلة في قبرص أسسها إسرائيليون ولديها مركز تطوير في إسرائيل وتقدم خدماتها لـ ٢٠٠ مليون مستخدم يستخدمون برنامج "فايبر" لإجراء المكالمات وإرسال النصوص لمستخدمين آخرين باستخدام حزم البيانات أو الموجات اللاسلكية (واي فاي)". وأضافت "إسرائيل لن تحصل على إيرادات ضريبية من بيع "فايبر" نظرا لأن الشركة مسجلة في الخارج". وكشفت الشركة مؤخراً عن تطبيق رسائل فورية لأجهزة الكمبيوتر الشخصي يسمح لمستخدمي التطبيق بالاتصال بهواتف محمولة والهواتف غير المسجلة في التطبيق مما يجعله منافساً لتطبيق سكايب. يذكر أن "راكوتن" اشترت عدة شركات في الخارج على مدى السنوات الأخيرة من أجل التوسع خارج سوقها المحلية في اليابان حيث ما يزال النمو الاقتصادي متباطئاً.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٢/١٦

٣٨. تقرير: حق عودة اللاجئين الفلسطينيين حقاً شخصياً وجماعياً ضمن القانون الدولي

عمان - تعزيز الرشق: فيما يجمع مراقبون محليون على صعوبة تمرير بند مفترض في مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين يتعلق بالاعتراف بيهودية إسرائيل، وبالتالي إلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين، أكد مسؤول فلسطيني أن حق العودة يبقى "حقاً شخصياً وجماعياً" ضمن القانون الدولي، وأن "لا أحد بإمكانه سلب هذا الحق منه، لأن بوسع اللاجئين التوجه للقضاء الدولي للمطالبة به، في هذه الحالة". وشدد المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية لـ "الغد"، والذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه "لا أحد يستطيع حتى الرئيس الفلسطيني نفسه تقرير مصير اللاجئين، بل اللاجئين وحده هو صاحب القرار سواء بالعودة، أو البقاء في الدولة التي يعيش فيها أو الهجرة إلى بلد ثالث"، مشيراً إلى أن "الحق في التعويض سيأخذه اللاجئين في كل الأحوال، مهما كان اختياره".

ورداً على ما يشاع حول بند "الاعتراف بيهودية الدولة ضمن خطة كيري"، قال المسؤول: "لو قررنا أنه لا يوجد حق عودة ولو اتفق المفاوضون الفلسطينيون مع الإسرائيليين، بعدم وجود حق للعودة، فإن اللاجئين الفلسطيني بإمكانه أن يلجأ إلى المحاكم الدولية، لأن لا أحد يحق له سلب حقه، كما يمكنه مقاضاة السلطة الفلسطينية، إن هي اتفقت ووقعت على خلاف ذلك".

من جانبها، أوضحت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، الموقف الفلسطيني الرسمي من اللاجئين، قائلة: "يجب على إسرائيل منح اللاجئين خيار ممارسة حقهم في العودة، وكذلك الحصول على التعويض عن خسائرهم الناتجة عن طردهم ونزوحهم".

وأضافت الدائرة عبر موقعها الإلكتروني: "مع أن اللاجئين قد يفضلون خيارات أخرى مثل إعادة التوطين في بلد ثالث، وإعادة التوطين في فلسطين المستقلة حديثاً (مع أنهم أصلاً من فلسطين التي أصبحت إسرائيل)، أو تطبيع وضعهم القانوني في الدولة المضيفة حيث يقيمون حالياً، المهم هو أن يُقرّر اللاجئين أنفسهم كأفراد الخيار الذي يفضلون، فلا يجوز أن يُفرض عليهم أي خيار".

إلى هذا، أفادت مصادر متطابقة لـ"الغد" أن من المتوقع أن تنتهي مهمات وكالة "الأونروا" المعنية بشؤون اللاجئين في مرحلة لاحقة، في حال الوصول إلى حل أو تسوية دائمة، لتحل محلها هيئة أو منظمة دولية أخرى، يتم إنشاؤها خصيصاً لتتسلم بدورها ملفات اللاجئين من "الأونروا".

كما أفادت المصادر أن "الأونروا" أو المنظمة التي ستحل محلها، والتي من المتوقع أن تكون منظمة تابعة أيضاً للأمم المتحدة، ستكون مؤقتة، تمارس دورها لنحو عشرة أعوام فقط، وتتولى خلال تلك الفترة ملفات خيارات اللاجئين، حول العودة أو البقاء أو الهجرة إلى بلد ثالث، مثل كندا وأستراليا، والتعويض.

وكانت مديرة قسم اللاجئين والهجرة في وزارة الخارجية الأميركية "آن ريتشارد"، أكدت رداً على سؤال لـ"الغد"، خلال مؤتمر صحفي في عمان الشهر الماضي، حول ما إذا سيكون القسم الذي ترأسه طرفاً بشكل مباشر في أي أمر يتعلق بحق العودة في حال تم الوصول إلى اتفاقية إطار، اكتفت ريتشارد بالقول: "بشكل مثالي إذا تحقق السلام فإن الأونروا ستصبح شيئاً آخر، وهذا سيناريو متفائل بشدة، لا نتنبأ به، ولكن إذا كنا نتطلع للسلام بما يشمل الفلسطينيين فمن المؤكد أن اللاجئين الفلسطينيين سيكونون جزءاً من ذلك".

أما السفير الأميركي لدى الأردن ستيوارت جونز، فأكد في المؤتمر ذاته: "سنستمر في أن نكون داعمين رئيسيين للأونروا، وهي المنظمة التي من المؤكد أنها ستكون في قلب أي حل".

ووفقاً لأرقام الأونروا لغاية تموز (يوليو) ٢٠١٣ فإن أكثر من مليوني لاجئ مسجلون في الأردن، ونحو ٤٤٥ ألفاً في لبنان، ونصف مليون في سورية، وحوالي مليون و٢٠٠ ألف في غزة، ونحو ٧٥٠ ألفاً في الضفة الغربية، وبمجموع يناهز الخمسة ملايين.

بدوره أكد المسؤول الفلسطيني الذي تحدث لـ"الغد" أن من بين ١١ مليوناً هم تعداد الشعب الفلسطيني، يوجد نحو ٧ ملايين منهم يعتبرون لاجئين.

قانونياً، يحمي القانون الدولي حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وفقاً لعدد من القرارات التالية، أولها قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر في العام ١٩٤٨، والذي أعيد تأكيده سنوياً منذ العام ١٩٤٨، وينص على أن "اللاجئين الفلسطينيين الذين يريدون العودة إلى منازلهم والعيش بسلام مع جيرانهم يجب أن يُسمح لهم بعمل ذلك في أقرب تاريخ ممكن، ويجب أن يتم دفع تعويض عن ممتلكات أولئك الذين يختارون عدم العودة وعن الخسارة أو الضرر الذي يجب، وفقاً لمبادئ القانون الدولي أو الإنصاف، أن يُصحح من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة".

أما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فورد فيه أن "لكل شخص الحق في مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، والعودة إليه"، في حين إن المعاهدة الدولية للتخلص من جميع أشكال التمييز العنصري، تنص على أن "تتعهد الدول الأطراف بحظر والقضاء على التمييز العنصري بكافة أشكاله وضمان حق كل فرد، من دون

تمييز بحسب الجنس، واللون أو الأصل الإثني، بالمساواة أمام القانون، خصوصاً في التمتع بحق مغادرة أي بلد، بما فيها بلده، والعودة إليه".

وبخصوص قيمة التعويضات، يشير أستاذ القانون الدولي في الجامعة الأردنية الدكتور غسان الجندي، إلى تسريبات إعلامية تشي بتعويض مقداره نحو ٤٠ ألف دولار لكل لاجئ فلسطيني، ويقارنها بما يسره الإعلام أيضاً عن تعويضات لـ ٨٠٠ ألف يهودي خرجوا من الدول العربية، يبلغ مجموعها ٣٠٠ مليار دولار، بحسبه.

ويستهجن الجندي هذا التفاوت في الأرقام، رغم أن "الفلسطينيين هم الذين هجروا بفعل موجات التطهير العرقي بينما يهود العالم العربي غادروا بإرادتهم الى اسرائيل"، وهو ما وصفه الجندي بالمفارقة "المضحكة لطرافتها".

ويشير الجندي الحائز على جائزة الدولة التقديرية في القانون الدولي العام ٢٠٠٨، الى أن جريمة طرد الفلسطينيين مستمرة منذ العام ١٩٤٨، والمطلوب أن لا يقف التعويض عن الأملاك فقط بل عن المعاناة والإحباط والتدمير الاقتصادي الذي لحق بهم.

وعما إذا كان التعويض سيكون مختلفاً في قيمته بالنسبة للاجئ الذي يختار البقاء في الأردن مثلاً أو الذي يفضل العودة الى الدولة الفلسطينية، قال الجندي إن هناك "احتمال تقييم كل حالة على حدة".

وبخصوص تعويض الدولة، طالب الجندي بأن يكون "سقف التعويض مرتفعاً، لأن الدولة الأردنية استقبلت ما لا يقل عن مليوني فلسطيني، ووفقاً للحسبة القانونية فإن الأردن خصص جزءاً كبيراً من أراضيه للاجئين، إضافة الى الخدمات التي وفرتها، كما أن سياسات التطهير العرقي الإسرائيلية مخالفة لقواعد القانون الدولي التي تمنع طرد السكان المدنيين من قبل سلطات الاحتلال".

وطالب الحكومة في هذا الصدد بأن "تستعين بأهل الخبرة من القانونيين لدراسة كل المعطيات المتعلقة بهذا الملف، لناحية تقييم قيمة التعويض الذي يجب أن تطالب به".

وحول إذا ما كان يجب توجيه التعويض للدولة أولاً قال الجندي: "لا يمنع أن يتزامن التعويضان معاً، للدولة والأفراد".

وفيما اشارت تسريبات الى إنشاء صندوق عالمي لدفع التعويضات تشارك فيه جميع دول العالم، اعتبر الجندي أن "إسرائيل وحدها هي التي يجب أن تدفع هذه التعويضات"، وتساءل مستكراً: "لماذا تتكلف دول العالم ثمن جرائم إسرائيل"، كما نوه الى أن مثل هذا الصندوق العالمي "قد يعتمد على أهواء الدول التي ستدفع، فقد تتعهد بتخصيص مبالغ ثم لا تلتزم بها".

وحول عدم قانونية "إلغاء حق العودة"، يعتبر أستاذ النزاعات الدولية في الجامعة الأردنية الدكتور حسن المومني أن "الأمم المتحدة التي استصدرت قرار حق العودة لا بد أن يكون لها دور في الاتفاق المقبل، وقد يصار الى إصدار قرار جديد يسهل عملية الاتفاق".

ولم يستبعد المومني الطلب من الأمم المتحدة باستصدار قرار متعلق باللاجئين "يلغي حق العودة"، لأن "الأطراف تأخذ بالحسبان عند حدوث عملية سلمية دائمة الاحتمالات والخطة البديلة، ورغم أن الخطة ما تزال غير واضحة، إلا أن بنودها المتوقعة ستكون على الأغلب، مستوحاة من كل من مبادرة السلام العربية ومبادرة جنيف ٢٠٠٣ ونقاط كلينتون في العام ٢٠٠٠".

وحول النقاش الدائر في الأردن حول "التوطين وإلغاء حق العودة"، اعتبر المومني أنه نابع من "التخوف من السرية التي تنسم بها خطة كيري"، وتوقع أن يتم كشف هذه النقاط خلال أسابيع، حيث سيتبين حينها أن كثيرا من هذه النقاط، تم الاتفاق عليها مسبقا، ومنها ما يتعلق بحق العودة والدول المضيفة. وفي ما إذا كان يتوقع أن يثير إعلان هذه النقاط "موجات من الغضب على المستوى المحلي"، أقر المومني أن هذا الاتفاق "سيتم تمريره بصعوبة"، نافيا اعتقاده بوجود غطاء عربي لمثل هذا الاتفاق، بل سيطرح تساؤل قوامه: "هل يمتلك عباس الشرعية لحل تاريخي للمشكلة الفلسطينية بخاصة اللاجئين والقدس". ويشير المومني هنا، الى موقف الأردن الرسمي الذي وصفه بأنه "واضح" ومفاده أن "المواطن الأردني هو أردني بغض النظر عن أصوله"، ويتابع: "هناك من اللاجئين من يحمل الجنسية الأردنية وله الحق بالعودة بالطبع، إن أراد ذلك"، أما السؤال المطروح فهو: "هل يوافق الأردن على توطين وتجنيس من لا يحملون الجنسية؟ وهو ما نرى حراكا حاليا ضده"، بحسبه.

ويضيف: "كما أن من اختار البقاء في الأردن فإن حقه في التعويض لا يزول، ووظيفة الدولة الحفاظ على حقوق مواطنيها، وعلى حقها في التعويض مقابل الاستضافة".

وفي السياق ذاته توصلت دراسة للباحث الأردني محمود الجندي، شملت ٢٤٠٠ شخص يمثلون أربع مناطق مخيمات موزعة على محافظتي العاصمة والزرقاء، إلى أن "٥١ % من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الأردن، يقبلون بالتعويض والإقامة الدائمة في الأردن كمواطنين أردنيين متساوين في الحقوق والواجبات"، وأن "٢٣ % منهم قبل التعويض والإقامة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، فيما قبل ٢٦ % منهم التعويض والإقامة في دول أجنبية".

ونوه الباحث الجندي في الدراسة التي بدأها في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٣ وانتهت الشهر الماضي، الى أن هذه الدراسة: "لا تعبر عن وجهة نظره الشخصية، أو أي وجهة نظر حكومية، أو رسمية أو غير رسمية، ولا ترتبط بأي طروحات سياسية إقليمية أو دولية، وإنما تعبر فقط عن رأي مجتمع الدراسة".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٢/١٦

٣٩. أردوغان والقرار الذكي

د. يوسف رزقة

أردوغان من أعرف رؤساء العالم بالسياسة الخارجية لدولة الاحتلال الإسرائيلي. وهو أعرف الأتراك بالمزاج التركي العام، ويقرأ جيداً توجهات الرأي العام التركي. أردوغان الذي خاضت حكومته مفاوضات معمقة مع مبعوثي نتنياهو لتسوية ملف سفينة (مرمرة)، حيث عرض مبعوثو نتنياهو (٢٠) مليون دولار تعويضا لضحايا الهجوم غير المسئول على مرمرة، طالب مؤخراً برفع الحصار عن غزة لإتمام التسوية، وتطبيع العلاقات مع (إسرائيل).

في (تل أبيب) رفض كامل لمطلب رفع الحصار عن غزة، هذا الرفض يعيق التسوية وتطبيع العلاقات، ومن ثمة فمن المرجح بقاء العلاقات بين الطرفين على ما هي عليه من برود وفتور. من المؤكد أن (تل أبيب) متعجلة للتسوية لأن العديد من مصالحها الاقتصادية والأمنية متضررة، ولكن الطرف التركي ليس

متعجلاً للتطبيع، ويتهم (تل أبيب) بالتدخل في الشأن الداخلي التركي، وبدعم المعارضة التركية، وربما بدعم الأكراد ضد الدولة.

حصار (تل أبيب) لغزة يمثل نقطة ضعف في السياسة الخارجية لحكومة نتنياهو، لأن الحصار عقاب جماعي للسكان، وحين يطالب أردوغان برفع الحصار عن غزة، فإنه يضغط على اليد الضعيفة لحكومة نتنياهو التي تتدخل في الشأن التركي الداخلي.

قد لا تستجيب حكومة نتياهو لمطلب أردوغان، وربما تعلم تركيا هذه النتيجة مسبقاً، ولكن الضغط على حكومة نتياهو من خلال ورقة غزة ينزع الشرعية الأخلاقية عن (تل أبيب)، ويجعلها دائماً في موقف الدفاع، وقد تأتي النتائج بكف يد (تل أبيب) عن التدخل في الشأن التركي.

ورقة الحصار ورقة حساسة في السياسة الدولية، التي تحاول أن تكون سياسة أخلاقية، ومن ثمة لم يحتمل الكنيست سماع انتقادات (مارتين شولتس)، رئيس البرلمان الأوروبي، لها في مسألتها الحصار، والظلم في توزيع المياه على الفلسطينيين، لدرجة أدت إلى انسحاب نفتالي بنيت وأعضاء حزبه من جلسة الكنيست غضباً واحتجاجاً على انتقادات شولتس، رغم أنه كان ودوداً مع (إسرائيل)، وكال لقادتها المديح تلو المديح. الحصار نقطة ضعف حقيقية في عالم يقوم على العولمة والتجارة العالمية الحرة، ولكن (إسرائيل) مرتاحة للحصار، لأنها لا تجد أصواتاً قوية تنتقد سياستها، وتترفع عنها الشرعية، لذا تجدها شديدة الغضب حين يأتيها الانتقاد من رجل عالمي كأردوغان، أو مارتن شولتس، حيث لا تملك (تل أبيب) رداً مقنعاً على انتقاد الكبار.

إن مشكلة حصار غزة طالت وعطلت مصالح العباد والبلاد بشكل فردي وجماعي، والسبب في الإطالة هو غياب الصوت العربي القوي، وغياب الرجولة العربية، ومشاركة بعض الأنظمة العربية في الحصار، وعدم مبالاة الآخرين به. إن صوت القائد أردوغان في هذه الحالة في غاية الأهمية، وقراره بطلب رفع الحصار عن غزة في التسوية قرار في غاية الذكاء، ولا يجدر النظر له من زاوية الواقع، واستجابة (تل أبيب) من عدمها، بل يجدر أن ننظر إليه من خلال سياق سياسي عام وشامل، لكي نفهمه فهماً جيداً.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٢/١٥

٤٠. العرب يتآمرون أيضاً على ولاية الأردن

ماهر أبو طير

في بيتي هنا، قطعتان من منبر صلاح الدين الأيوبي في المسجد الأقصى، والاولى قطعة من خشب الجوز المطعم بالصدف، على شكل نجمة ثنائية الاطراف، والثانية قطعة من خشب الجوز على شكل نجمة ثمانية، آخاذة وباهرة ايضاً.

عينا التركي العجوز والملتحى الذي كان احد مجموعة فنية شاركت في بناء منبر صلاح الدين الأيوبي في السلط، بدلا عن الذي تم حرقه، لا تغيبان عن بالي ابداً.

استذكره وقد كنت واقفا امامه اتأمل الاف القطع التي تم تجهيزها لتثبيتها في المنبر قبل سنين، وهو يمد يده ويقدم لي القطعتين هدية خالصة لوجه الله، مبررا ذلك بأنه شاهد الاسى الشديد على وجهي، ناقلا بقلم رصاص رقم القطعتين، ليعيد تصنيعهما لاحقا.

ذات التركي لو عاد اليوم، لشاهد الاسى يشتد على وجهي ووجوه كثيرين، امام الاخطار التي تهدد الأقصى، فلا تكون نجمته الرائعتان، بديلا عن القدس، ولا عن المسجد الحزين.

هنا في عمان تتفجر قصة مناقشة الكنيست للولاية الاردنية على الاقصى، وهذه المناقشة غير غريبة ابدًا، لان اسرائيل لن تقبل الذهاب الى حل نهائي للقضية الفلسطينية، ما لم تحقق اربع غايات اولًا وقبل اي شيء آخر، وبعض الغايات يناقض اخرى، ظاهراً.

اول هذه الغايات استعمال ورقة الاقصى تفاوضياً، من اجل فرض مزيد من الضغوط على الاردن وعلى الفلسطينيين، عبر التهديد بنزع الولاية، ونقل الولاية الى الاسرائيليين.

ثاني هذه الغايات، تحقيق الامر الواقع، بحيث يتم تقاسم الحرم القدسي، والفوز بحصة المتطرفين سياسياً وقانونياً، ونزع هذه الولاية يعني سيطرة اسرائيل على كل الموقع، وفتحه للمتطرفين لزيارته او اقامة اي مبنى فيه، وجعل التقاسم حقيقة قبل اي حل نهائي.

ثالث الغايات، التهيئة السياسية للمتطرفين من اجل هدم المسجد الاقصى لاحقاً، ومعروف هنا ان كل فكرة اسرائيلية التوراتية قائمة على هيكل سليمان، ولا قيمة لاسرائيل توراتياً بدون الهيكل، اي ان حسم ملف الاقصى اهم شيء بالنسبة للمشروع الصهيوني، وهذا حسم تتكامل فيه ارادة المشرع الاسرائيلي واعمال السياسيين، مع تهديدات المتطرفين.

رابع هذه الغايات تجسير عملية السلام كخط مواز لاحتمال الوصول لحل نهائي، اذا كان جائراً بالنسبة لهم، وعلى الرغم من تناقض هذا الاحتمال مع الغاية الاولى، الا انه يجري توظيف المسجد لغايات متعددة، ما بين الضغط على الاردن والفلسطينيين، وما بين توظيف ذات الورقة، كأداة نفس لاي حل سلمي، في ظل الحاجة المحتملة لذلك.

الامتنان للاردن على رعايته للاقصى، لاسقف له، ولولا هذا البلد وعلاقاته، لتعرض الاقصى الى ما لا يحمد عقباه خلال السنين الفائتة، ولتعرض اهل فلسطين ايضا الى خنق كامل.

لكننا بالمقابل حذرنا مراراً من توظيفات الولاية الدينية للاردن على القدس، بحيث تتحول لاحقاً الى فاتورة لتحميل المسؤولية للاردن وحيداً من بين كل العرب والمسلمين.

يمشي الاردن على حبل مشدود، اذ سعت اطراف عربية سابقاً لمناكفة الاردن مرتين في قمتين عربيتين، وسعت لنزع الولاية الدينية من يد الاردن من باب تصغير الاردن، والمفارقة ان اسرائيل تريد ذات الغاية اليوم، لاعتبارات اخرى، ولربما السؤال، يتجلى: لمصلحة من كانت تلك الدول العربية تريد نزع الولاية من يد الاردن؟!.

اليوم، نحذر بصوت مرتفع، مما ستفعله اسرائيل، فهذا مقدمة لرفع الحماية القانونية والسياسية، ويعني فتح الباب لهدم المسجد او تقاسم الحرم القدسي، والاردن امام معادلته الصعبة مطالب بالتحرك والتدخل، دون ان يتخلى عن ولايته، لكن عليه ان يدعو العرب والمسلمين في العالم لتحمل مسؤوليتهم، حتى لا يفرّوا من المسؤولية، ويتركوا الحرم القدسي لمصيره المؤلم، فيما عنق الاردن جاهز لتحمله كل انواع الاتهامات بالمسؤولية.

كل ما نخشاه ان يتحول المسجد الاقصى الى مجرد ذكرى ذات يوم، فنأخذ عوضاً عنه قطعة ثالثة من الخشب، ونقول لزوار بيوتنا، ضاع المسجد الاقصى، وبقي لدينا هذه القطعة فقط!.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٢/١٦

٤١. ابتزاز كيري وديماغوجية لبيerman

فايز رشيد

تعرّض جون كيري وزير الخارجية الأمريكي ولايزال إلى أعنف حملة نقد لاذع "إسرائيلية"، بسبب أنه خلال مؤتمر الأمن الذي عقد في ميونيخ صرّح قائلاً، "إن المخاطر التي ستواجه "إسرائيل" ستكون كثيرة في حالة فشل المفاوضات مع الفلسطينيين، مشيراً إلى أن "تفاقم ظاهرة المقاطعة لها هي إحدى سلبيات الفشل". كان أول من هاجم كيري وزير الحرب "الإسرائيلي" موشيه يعلون الذي قال "إن الوثيقة التي قدمها كيري للجانب "الإسرائيلي" والمتعلقة بالترتيبات الأمنية لا تساوي الحبر الذي كُتبت به"، معتبراً أن كيري المسيحي الحالم والمهوس بمسيحيته يسعى لنيل جائزة نوبل للسلام، وهذا ما يحركه ويدفعه لبذل هذه الجهود . يوفال شتاينتر وزير الشؤون الاستراتيجية صرّح قائلاً: "إن كيري يسلك نهج المخلص المنتظر". وزير "إسرائيلي" شبه كيري "بمن يوجه بندقية إلى رأس إسرائيل". وزير آخر لم يعلن اسمه ووفقاً لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (الجمعة ٧ فبراير الحالي) في اجتماع مغلق قال، "إن كيري ساذج ومهوس وهو يعاني نقصاً حاداً في فهم الوقائع في المنطقة، ويريد أن ينال جائزة نوبل ولا تهمة المخاطرة بمصيرنا". مسؤول من الليكود ووفقاً لذات الصحيفة ونفس العدد كشف: بأن تصريحات يعلون مقبولة لافتاً إلى أن الصوت هو صوت يعلون لكن الأفكار هي أفكار ننتياهو . لقد قال يعلون بصوت مرتفع ما كان يريد ننتياهو أن يقوله . لقد اتهم كيري من قبل نواب الكنيست بالعداء للسامية . هذه التهمة الجاهزة في "إسرائيل" ولكل من يتعارض مع بعض وجهات نظر "إسرائيل". هذا غيظ من فيض الانتقادات "الإسرائيلية" الموجهة لكيري .

الغريب أن ردود الفعل الأمريكية على هذا الهجوم على كيري كان خجولاً وتضمن الدفاع عن وجهة نظر أمريكا، وتأكيد حرصها على "إسرائيل" (باعتبار أمريكا متهمة؟!) فالناطقة باسم الخارجية الأمريكية ذكرت أن سياسة واشنطن واضحة في التصدي لأية محاولة لمقاطعة "إسرائيل" مضيفة، أنه ليس من استراتيجية الولايات المتحدة استغلال دعاوى مقاطعة "إسرائيل" لدفعها لتقديم تنازلات مؤكدة: أن هذا غير صحيح وليس له أساس من الصحة .

"إسرائيل" ومثلما ابتزت وتبتر دولاً كثيرة على صعيد العالم ومنها ألمانيا بموضوع الهولوكوست فهي لا تزال تتلقى تعويضات من هذه الدولة، فإنها تبتر الباحثين والكتّاب والمفكرين الذين يتعارضون مع سياساتها، ولذلك فهي تطبق نفس النهج في ابتزاز السياسيين والمسؤولين في الدول بما فيها الدول الحليفة، وذلك في سبيل الضغط عليهم لإظهار المزيد من الولاء للدولة الصهيونية . جون كيري من أخلص أصدقاء "إسرائيل" وهو يتبنى وجهة نظرها في التسوية مع بعض التعديلات الطفيفة، ليجعل من مقترحاته مقبولة لدى الفلسطينيين والعرب، بشكل لا يؤثر في المقترحات "الإسرائيلية"، فمثلاً فإن خطة كيري تقوم على: اعتراف الفلسطينيين بـ "إسرائيل" كدولة يهودية، إقامة عاصمة لفلسطين في جزء من القدس الشرقية (في الأحياء الجديدة للقدس الكبرى وتحديدًا في منطقة أبو ديس)، حل مشكلة اللاجئين وفق رؤية الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، بقاء الكتل الاستيطانية تحت سيطرة "إسرائيل"، استئجار المستوطنات الباقية، سيطرة إسرائيل على المعابر والأجواء، وجود قوات رابعية أمريكية-إسرائيلية-أوروبية - فلسطينية على الحدود، وحققها في المطاردة الساخنة في الدولة الفلسطينية . هذه هي خطة كيري للتسوية وهي تتساقق بنسبة ٩٠% مع الاشتراطات "الإسرائيلية". رغم ذلك تجري حملة نقد لاذع على كيري وصولاً إلى اتهامه بالعداء للسامية و"إسرائيل". هذه هي طبيعة الكيان الصهيوني، مهاجمة المسؤول الغربي على طريق ابتزازه ليثبت المزيد من الولاء .

محق الوزير "الإسرائيلي" الذي قال، إن يعلون يعبر عن أفكار ننتياهو لأنه ومع التوجيه الذي أصدره رئيس الوزراء الصهيوني بوقف الانتقاد والحملة على كيري، فإن وزير الخارجية الأمريكي لايزال يتعرض للهجوم

من قبل مسؤولين سياسيين وعسكريين "إسرائيليين"، وهو ما يؤكد: أن نتنياهو هو الذي يقف وراء هذه الحملة على كيري . أما حول اضطراره لإصدار التوجيه بوقف الحملة فهو يتساق مع طبيعة منصبه كرئيس لوزراء "إسرائيل" .

على صعيد آخر، يحاول وزير الخارجية الصهيوني أفيغدور ليبرمان لملمة الوضع مع الولايات المتحدة، فقد أكد في خطاب له أهمية الوصول إلى تسوية مع الفلسطينيين بجهود وزير الخارجية الأمريكي، الأمر الذي حدا بالناطقة الرسمية للخارجية الأمريكية جون ساكي للخروج بتصريح يمتدح ليبرمان ويثني على موافقه الجديدة . وأضافت الناطقة الأمريكية، إن خطاب ليبرمان هو إعلان ورسالة قوية، وبخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار مواقفه التاريخية تجاه القضايا موضوع الحديث، لكن هذا لا يعني بأنه لم يعد هناك معارضون للعملية السلمية .

للعلم، فإن ليبرمان هو من أشد المعارضين للتسوية مع الفلسطينيين والعرب، ولقد هدد في الماضي بقصف السد العالي . لا هو ولا حزبه يعترفان بوجود الشعب الفلسطيني من الأساس . بالنسبة إليه فلسطين من البحر إلى النهر هي "أرض إسرائيل التاريخية" والحل بالنسبة لليبرمان يتمثل في إقامة الفلسطينيين لدولتهم في الأردن، والذي هو في حقيقته جزء من "أرض إسرائيل الكبرى" . ليبرمان هو من الفريق الأكثر تطرفاً في "إسرائيل" ضد الحقوق الفلسطينية . هو لا يعترف بأي من هذه الحقوق، وهو يعارض إقامة دولة فلسطينية حتى منزوعة السلاح، فالصفة الغربية بالنسبة إليه هي "يهودا والسامرة" . ليبرمان هو الذي صرح مراراً بأنه في حالة عرض موضوع إقامة دولة فلسطينية على مجلس الوزراء "الإسرائيلي" الحالي، فسيفشل هذا الاقتراح، لأن الأغلبية ضد نشوء مثل هذه الدولة . الفاشي ليبرمان يحاول إصلاح الحملة "الإسرائيلية" على كيري من خلال ذر الرماد في العيون، لكنه مكشوف تماماً ومعروف حقده الكبير وكرهه الشديد للفلسطينيين والعرب .

البعض يحاول تصريح العلاقات الأمريكية "الإسرائيلية" بأنها تمر في أزمة، هذا غير صحيح مطلقاً فلا الهجوم على كيري ولا على أوباما يمكن أن تؤثر في العلاقات التحالفية بين البلدين . الهجوم على كيري في حقيقته يظل زوبعة في فئان ليس إلّا.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٢/١٦

٤٢. هستيريا إسرائيلية!

حديث القدس

الحملة الشعواء التي يشنها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وأقطاب حكومته اليمينية على الاتحاد الأوروبي ووزير الخارجية الاميركية جون كيري والحملة المتصاعدة ضد الرئيس محمود عباس وهو ما ترافق مع استمرار التوسع الاستيطاني وتصعيد اعتداءات المستوطنين ومشاركة وزراء في حكومة نتانياهو الى جانب قادة الاستيطان واليمين المتشدد في المظاهرة بمنطقة "اي ١" احتجاجاً على المفاوضات ودعمها لمزاعم ان هذه الأراضي المحتلة هي أراض اسرائيلية، كل هذا يثير العديد من التساؤلات وفي مقدمتها هل يشكل ذلك مؤشراً واضحاً على مدى العزلة التي مني بها نهج الاحتلال والاستيطان وانتهاكات حقوق الانسان ؟

جون كيري ليس عدواً لإسرائيل بل ان العديد من القادة الاسرائيليين اشادوا به مراراً في السابق كصديق حقيقي لإسرائيل. ورئيس البرلمان الاوروبي شولتس الذي هاجمه نتانياهو وأقطاب حكومته اليمينية وهو

ضيف على الكنيست لأنه قال كلمة حق فتحدث عن جزء يسير من معاناة الفلسطينيين وسرقة أراضيهم، لم يكن عدوا لإسرائيل بل طالما أشاد به قادة إسرائيل كمسؤول أوروبي رفيع يعارض المقاطعة لإسرائيل "ويشعر بالآلام الشعب اليهودي" جراء المحرقة النازية ..الخ من المواقف. وبين عشية وضحاها يتحول كيري الى معاد للسامية وانتهازي يريد جائزة نوبل على حساب إسرائيل ويتحول شولتس الى "واعظ ناطق بالألمانية" والى شخص "لا يدقق بالمعطيات" الخ من الاتهامات التي أطلقها المسؤولون الإسرائيليون ضدهما.

أليس غريبا ان يناهض نتانياهو وأعضاء حكومته أي زعيم او شخصية عادية تقترب من الشرعية الدولية وتطالب بحل عادل للقضية الفلسطينية ؟ أليس غريبا ان تثور هذه الهستيريا الاسرائيلية في وجه أصدقاء وحلفاء إسرائيل أنفسهم لأنهم تجرأوا على قول كلمة حق ؟ رغم ان ما قالوه لا زال بعيدا عن الاستجابة لكامل الحقوق الفلسطينية المشروعة.

المنطقة "اي ١" جزء لا يتجزأ من القدس العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وهي جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية التي لا يعترف العالم أجمع بضمها لإسرائيل او بشرعية احتلالها، فأى منطق هذا الذي يدفع وزراء في حكومة نتانياهو الى التظاهر الى جانب قادة المستوطنين في هذه المنطقة مطالبين بمزيد البناء الاستيطاني وعليها تحديدا ؟!

ان ما يجب أن يقال هنا اننا لسنا خبراء في علم النفس لتفسير هذه الهستيريا الاسرائيلية الى درجة عض اليد التي قدمت ولا زالت تقدم المساعدات لإسرائيل، وكلنا ندرك بالتأكيد أن هذه الاصوات الاسرائيلية تفتقد الى أية مشروعية أو قاعدة أخلاقية وتنتمي الى عقلية الاحتلال المظلمة وأطماعه التوسعية على حساب شعب آخر.

الا أن حقيقة ما يجري من تصعيد اسرائيلي في مناهضة كل من يدعو الى الحد الأدنى لاستحقاقات ومتطلبات السلام وهذا التصعيد الاسرائيلي على الأرض يزيد من الانتهاكات والاعتداءات على الشعب الفلسطيني وحقوقه يجب ان تدفع الجانب الفلسطيني الى اعادة تقييم مجمل آلية المفاوضات والالتفات الى ما تمثله هذه الحالة من خطوط حمراء بات السكوت عنها يضر بالمصلحة الوطنية العليا.

كما يجب ان تدفع هذه الهستيريا الاسرائيلية المجتمع الدولي وتحديدًا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وبالتعاون مع كافة القوى الدولية لوضع حد لهذه الغطرسة الاسرائيلية وهذا التمادي في العدوان على حقوق الغير وهذا الإصرار على مواصلة انتهاك حقوق شعب بأكمله. ويجب ان يقال لنتانياهو وأقطاب حكومته ولقادة المستوطنين : كفى وحن الوقت لإنهاء هذا الاحتلال البشع ولجم هذه الأطماع التوسعية وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على تراب وطنه المحتل منذ العام ١٩٦٧.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٢/١٥

٤٣. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٢/١٥